

أسطورة "النهج الألماني": السياسة الخارجية الألمانية والعلاقات عبر الأطلسي

written by بيتر رودولف | 29 مايو، 2005



مركز الخليج للأبحاث
المعتمدة للبحوث

أسطورة النهج الألماني السياسة الخارجية الألمانية والعلاقات عبر الأطلسي

ترجمة ونشر
مركز الخليج للأبحاث
٢٠٠٥

ترجمات لمختارات من منشورات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

الكاتب: بيتر رودولف

تاريخ النشر: مايو، 2005

الناشر: مركز الخليج للأبحاث، المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

نوع الإصدار: ترجمات لمختارات من إصدارات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

النوع: نسخة إلكترونية

حجم الملف: 335.80 كلوبايت



مركز الخليج للأبحاث
المعرفة للجميع

أسطورة النهج الألماني

السياسة الخارجية الألمانية والعلاقات عبر الأطلسي

ترجمة ونشر
مركز الخليج للأبحاث
٢٠٠٥

ترجمات لمختارات من منشورات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

ملخص: في صيف 2002، عندما كانت إدارة الرئيس الأمريكي "جورج بوش"، تكثف مساعيها الدولية وتسارع خطاها لاستكمال استعداداتها لغزو العراق، جعل المستشار الألماني "غيرهارد شرويدر" (Gerhard Schröder) من معارضته لتلك الحرب الركيزة الأساسية لحملة إعادة انتخابه. ومن وجهة نظر أحد أبرز مراقبي الشؤون الألمانية على الأقل، كانت لهذا الحدث دلالات خطيرة تتعدى مجرد الخلاف حول مسألة الحرب على العراق. إذ رأى هنري كيسنجر أن في استخدام هذه القضية لأغراض سياسية من قبل "شرويدر"، نذير بتغير عميق في السياسة الخارجية الألمانية، لأنه اعتبر المكاسب الانتخابية التي تحققت عبر استراتيجية المستشار الألماني "شرويدر" مؤشراً واضحاً على أن نوعاً من المناهضة لأمريكا بات يشكل "توجّهاً ثابتاً في السياسة الألمانية". ويرأى كيسنجر، لم تكن قضية العراق سوى "ذريعة لإعادة توجيه السياسة الخارجية الألمانية، في اتجاه أكثر قومية"؛ وأن هذا "النهج الألماني الجديد" – الذي زعم أن باسمه أرادت ألمانيا مواجهة الولايات المتحدة من دون استشارة الدول الأوروبية الأخرى – يشكل تحدياً كبيراً للولايات المتحدة وأوروبا على حد سواء .